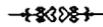


فقلت ان المفهوم من عبارتك انه كان في نفسك شيء كنت تعتقد به — ولا اعلم هل هو ديني ام ادبي ام فلسفي ام سياسي ام اجتماعي — ثم نسخته من نفسك شيء آخر افضل منه . ولكن الشيء القديم بقي عالماً بنفسك قابضاً عليها مع معرفتك خطأه . وتحاول التملص منه لتعمل بمعتقدك الجديد فلا تقدر — اهذا هو مرادك ؟

فنظر اليّ الشيخ وقال حقاً انك لست بجاهل الى الحد الذي ظننته . ولكن ايها الذكي النبيه ما دخل المعتقد هنا . وما لنا ولهذا الخرف الذي جرى به لساني . هي عبارة لامعني لها يا بني فلا تعبأ بها وارقب رأس الهرم فانه سيظهر قريباً (وستأتي بقية احاديث الشيخ في اجزاء متتابعة)

حج سمو الخديوي

وسكة الحجاز الحديدية



حج سمو الخديوي في الشهر الماضي وصرف في اراضي الحجاز عدة اسابيع . وقد استقبل سموه حكام الحجاز واعيانها بما يليق بمقامه الرفيع من الاجلال والاكرام . وودعه بقصيدة غراء جناب الفضال احمد بك شوقي شاعر الديوان الخديوي المشهور فتمها قوله يخاطب رب البيت الحرام معتذراً عن السفر مع سمو الامير

دعاني اليك الصالح (ابن محمد) فكان جوابي صالح الدعوات

وخيرني في سايح او نجبية اليك فلم اختر سوى العبرات

وقدمت اعذارى وذلي وخشيتي وجئت بضعفي شافعاً وشكاتي

ويارب لو سخرت، ناقة صالح لعبدك ما كانت من السلسات

ويارب هل تغني عن البدحجة وفي العمر ما فيه من الهفوات

وتشهد ما آذيت نفساً ولم اضر ولم ابع في جهري ولا خطواتي

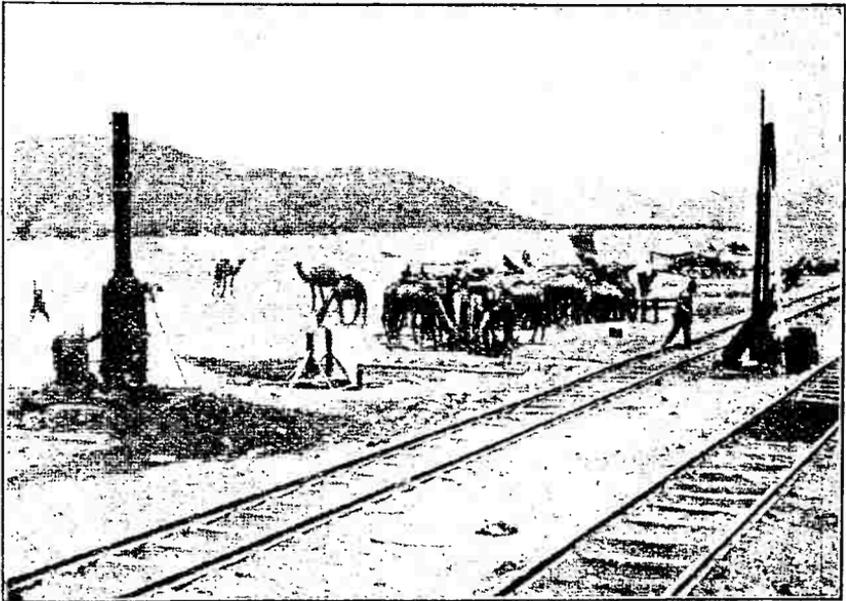
الى ان قال وهو اجمل ما في القصيدة مخاطباً الجناب الخديوي قبل رحيله :

اذا زرت يا مولاي قبر محمد وقبلت مثوى الاعظم العطرات

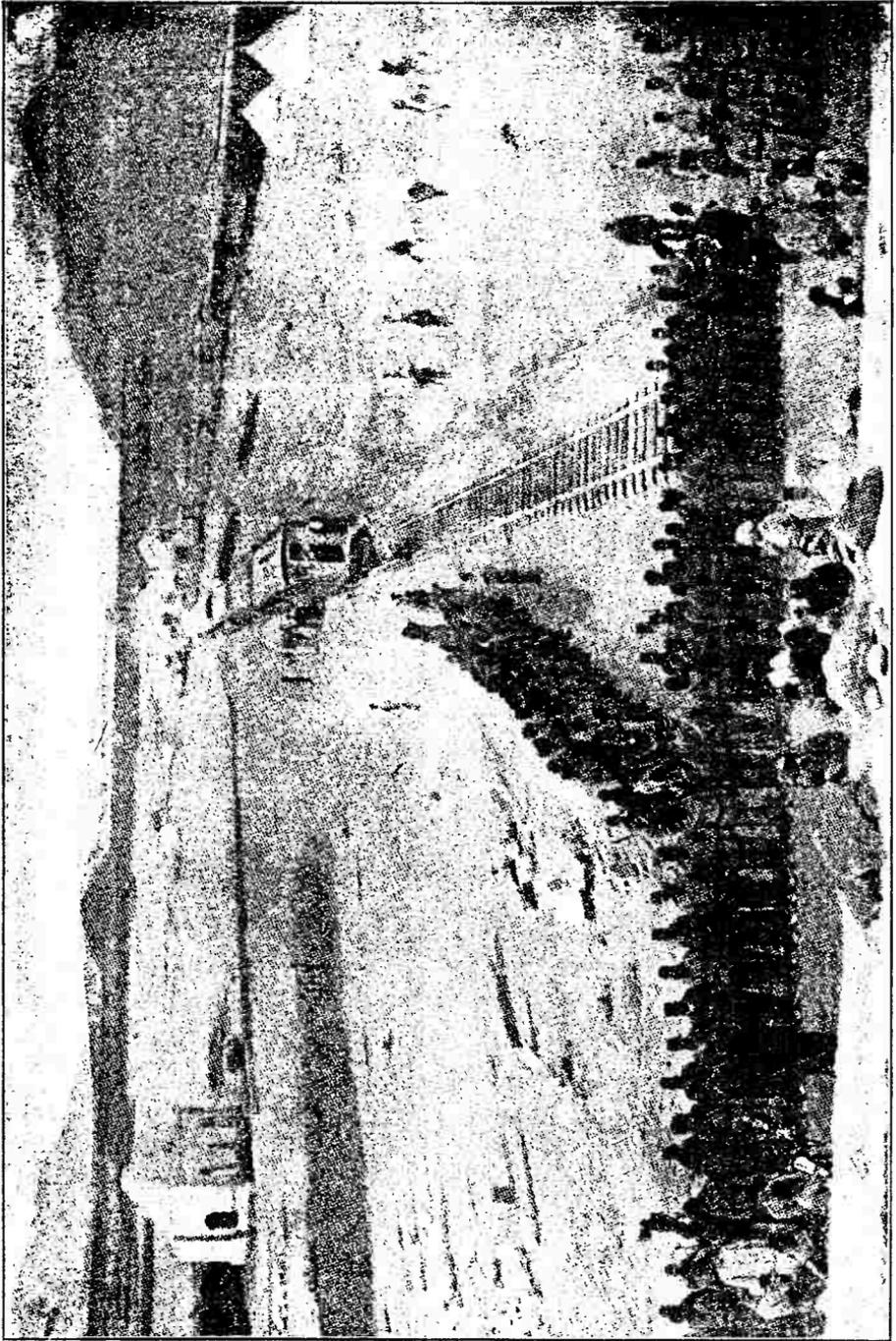
وفاضت من الدمع العيون مهابة لاحمد بين الستر والحجرات

واشرق نور تحت كل ثنية وضاع اريج^١ تحت كل حصة
 لمظهر دين الله فوق تنوفة وباني صروح المجد فوق فلاة
 فقل لرسول الله يا خير مرسل ابثك ما تدري من الحسرات
 شعوبك في شرق البلاد وغربها كاصحاب كهف في عميق سبات
 وهذا زمان ارضه ومماؤه مجال لمقدام كبير حياة
 فقل رب وفق للعظام امتي وزين لها الافعال والعزمات

وقد كان لزيارة الجناب الخديوي اثر مفيد وهو تقرير انشاء الجأ في السويس لفقراء
 الحجاج الذين تمسكهم الحاجة احياناً في السويس فينتظرون فيها زمناً طويلاً قبل ان
 يتمكنوا من العودة الى بلادهم، وصاحب هذه الفكرة الحسنة حضرة صاحب الدولة الامير
 حسين باشا كامل رئيس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية وكبير الاسرة الخديوية
 بعد الجناب الخديوي . وقد ألفت لجنة لهذا الغرض برئاسة دولته وتبرعت صاحبة العصمة
 والدولة الحرم الخديوي بالف جنيه في الاكتاب الذي أنشئ لهذا المشروع وقد بلغ مجموعه



السكة الحديدية الحجازية في مرورها في صحراء الحجاز وحولها
 ابل العرب وردت تشرب من مضخة المحطة



السكة الحديدية الحجازية في (المدينة المنورة) - الجنيد المصطف امام السكة يستعد للاحتفال بافتتاحها - والفرسان الستة الذين تروم قادمين نحوهم في جانب الرسم لجنة الاحتفال التي اوفدت من الاستانة لهذا الافتتاح

حتى كتابة هذه السطور نحو ٢٥٠٠ جنياً على انه قد يكون لزيارة الجناب الخديوي للحجاز اثر مفيد آخر بل آثار . منها ما نشرته بعض جرائد الاستانة ومصر من رغبة الجناب الخديوي في مشاهدة السكة الحديدية الحجازية لان سموه علم وهو في الاستانة على ما قيل بان الحكومة العثمانية تود لو توفق الى شركة (عثمانية) كبرى تستأجر ذلك الخط وتريجها من ائثال ادارته واستثماره . وقد نشرنا هنا رسم السكة الحديدية الحجازية في المدينة المنورة ورسم آخر لها وهي مارة في الصحراء . ورسمًا ثالثًا يمثل لجنة الاحتفال بافتتاح السكة في رباق في العام السابق



لجنة الاحتفال بافتتاح السكة الحديدية الحجازية - الشخص الثاني عن يسارك
جواد باشا و بليه المشير كاظم باشا ثم والي دمشق لذلك المهملان هذا الاجتماع
كان في رباق . وفي جهة اليمين في الطرف عبد الرحمن باشا

